



## سحابة نفايات

تأليف: كارانجيت كاور رسم: بهافانا فياس فيبارسي

ترجمة: لوي جلال سليمان تدقيق ومراجعة: نسمة أدهم سكر

تنسيق التصميم: محمد الفرا

# ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: A Cloud of Trash

تأليف: Karanjeet Kaur © Pratham Books , 2017

رسوم: Bhavana Vyas Vipparthi © Pratham Books , 2017

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: سحابة النفايات

ترجمة: لؤي جلال سليمان

تدقيق ومراجعة: نسمة أدهم سكر

تنسيق التصميم: محمد الفرا

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/74

موقع حكايات ض: [www.dadd-stories.org](http://www.dadd-stories.org)

البريد الإلكتروني: [dadd.stories@gmail.com](mailto:dadd.stories@gmail.com)

موقع مبادرة ض الرسمي: [www.dadd-initiative.org](http://www.dadd-initiative.org)

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

## شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

### إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانته المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

### المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

### ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

### موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

### طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

## الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0. This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- 
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
  - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

**You are free to share and adapt the material under the following terms:**

---

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





كَانَتْ جَنَى الْأَكْثَرِ تَعَاسَةً بَيْنَ صَدِيقَاتِهَا.

وَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهَا كَانَتْ الْأَكْثَرِ تَعَاسَةً بَيْنَ زَمِيلَاتِ فَضْلِهَا.

وَرُبَّمَا كَانَتْ جَنَى أَتْعَسَ فِتَاةٍ فِي الْعَالَمِ.



صَدِيقَاتُ؟ لَمْ يَعُدْ لَدَى جَنَى أَيْتُهُ  
صَدِيقَاتٍ.

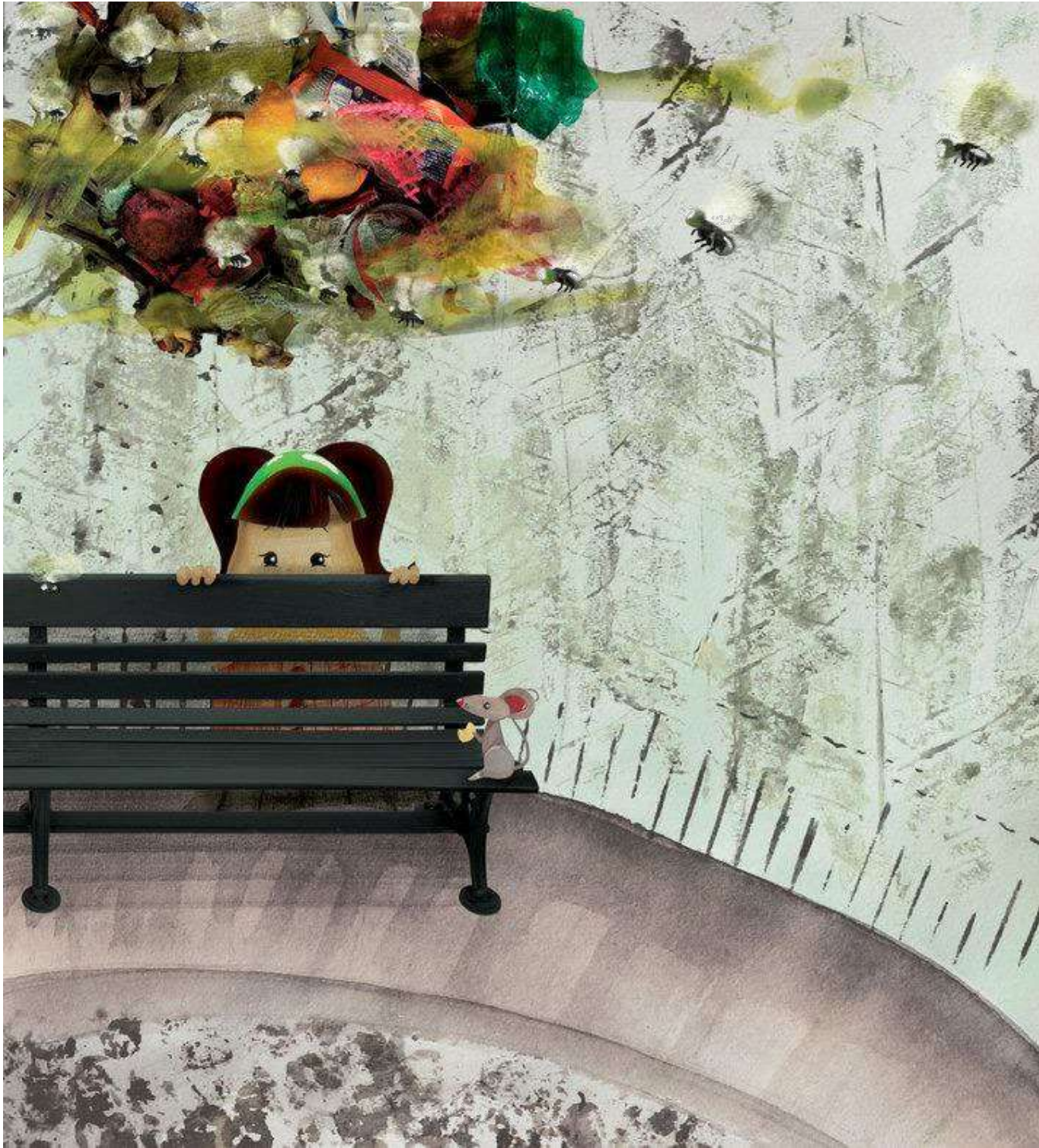
لَا أَحَدٌ يُرِيدُ اللَّعِبَ مَعَهَا.

بِسَبَبِ السَّحَابَةِ الَّتِي تَطُوفُ فَوْقَ رَأْسِهَا.

سَحَابَةٌ مِنَ النُّفَايَاتِ.



قَشْرُ بُرْتُقَالٍ وَعَلْبُ بَسْكَوِيَّةٍ، أَلْعَابُ  
مُحَطَّمَةٌ وَنَجَارَةٌ أَقْلَامُ رِصَاصٍ، وَزُجَاجَاتُ  
بِلَاسْتِيكِيَّةٍ فَاغْرَعَةٌ، وَحَوْلَ كُلِّ ذَلِكَ سِرْبٌ  
مِنَ الدُّبَابِ الصَّاخِبِ.



لَا أَحَدَ يُرِيدُ اللَّعِبَ مَعَ فِتْنَةٍ لَدَيْهَا سَحَابَةٌ  
مِنَ النَّفَايَاتِ فَوْقَ رَأْسِهَا.

مَاذَا لَوْ سَقَطَتْ قِشْرَةُ مَوْزٍ فَوْقَ رَأْسِكَ؟  
مُقَرَّرًا!

لَمْ تَسْتَطِعْ جَنِّي حَتَّى أَنْ تَلْعَبَ الْعُمَيْضَةَ،  
فَسَحَابَةُ النَّفَايَاتِ تَكْشِفُ مَكَانَهَا دَائِمًا.





قَالَتْ جَنَى لِصَدِيقَتِهَا سُهًا: هَيَّا! لِنَذْهَبْ  
إِلَى الْمَدْرَسَةِ سَوِيًّا. وَلَكِنْ سُهًا ذَهَبَتْ فِي  
الْإِتِّجَاهِ الْآخَرَ.

سَأَلَتْ جَنَى صَدِيقَتَهَا رَنًا: هَلْ يُمَكِّنُنِي  
اسْتِعَارَةُ الْمِبْرَاةِ؟ نَظَرَتْ لَهَا رَنًا نَظْرَةً  
اشْمِئْزَازٍ وَذَهَبَتْ لِتَجْلِسَ بَعِيدًا عَنْهَا.

جَلَسَتْ جَنَى تَأْكُلُ طَعَامَهَا وَحِيدَةً.

أَذْرَكَتْ جَنَى أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَسْتَمِعَ  
إِلَى كَلَامِ الْعَمَّةِ سَمِيرَةَ، كَانَتْ عَمَّتُهَا دَائِمًا  
مَا تُخْبِرُهَا إِلَّا تُلْقِي النُّفَايَاتِ عَلَى الْأَرْضِ.



«لَا تُلقِي قَشَرَ المَوْزِ عَلَى الطَّرِيقِ!»

«أَلْقِي عُلْبَ البَسْكَوَيْتِ الفَارِغَةَ فِي سَلَّةِ القُمَّامَةِ.»

وَلَكِنْ جَنَى لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ، كَأَنْتِ تَضْحَكُ وَتَسْتَمِرُّ فِي إِلقَاءِ النُّفَايَاتِ.

ذَاتِ يَوْمٍ، أَصْبَحْتُ الْعَمَّةُ غَاضِبَةً جِدًّا وَقَالَتْ لِجَنِّي: قَرِيبًا سَتَقُومُ كُلُّ هَذِهِ النُّفَايَاتِ بِمُلاحِقَتِكَ!

وَلَكِنَّ جَنِّي ضَحِكَتْ.

وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي، اسْتَيْقَظْتُ جَنِّي عَلَى رَائِحَةِ كَرِيمَةٍ وَصَوْتِ ذُبَابٍ مُزِجٍ، لَقَدْ كَانَتْ سَحَابَةُ النُّفَايَاتِ تَطُوفُ فَوْقَ رَأْسِهَا.

كَلِمَاتُ الْعَمَّةِ أَصْبَحَتْ حَقِيقَةً، حِينِيذٍ لَمْ تَسْتَطِعْ جَنِّي أَنْ تَضْحَكَ.







حَاوَلْتُ جَنِّي أَنْ تَهْرُبَ، وَلَكِنَّ سَحَابَةَ النُّفَايَاتِ طَارَدَتْهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ.

أَخَذْتُ جَنِّي الْمِكْنَسَةَ وَحَاوَلْتُ أَنْ تُزِيحَ النُّفَايَاتِ، وَلَكِنَّ النُّفَايَاتِ ظَلَّتْ فِي مَكَانِهَا.





جَرَّبْتُ جَنِّي كُلَّ شَيْءٍ!

صَرَخْتُ جَنِّي وَطَلَبْتُ مِنَ السَّحَابَةِ أَنْ تَتْرُكَهَا، حَتَّى أَتَّيَّهَا حَاوَلْتُ  
أَنْ تُلْقِيَ السَّحَابَةَ دَاخِلَ سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ .

وَلَكِنَّ سَحَابَةَ التُّفَايَاتِ ظَلَّتْ مَوْجُودَةً، وَأَصْبَحْتُ جَنِّي  
حَزِينَةً لِلْغَايَةِ .



ثُمَّ حَدَّثَ شَيْءٌ مَا!

رَأَتْ جَنِّيَ زَمِيلَهَا بِلَا لَّا يُلْقِي قِشْرَةَ مَوْزٍ  
عَلَى الطَّرِيقِ.

انزَعَجَتْ جَنِّيَ، أَلَّا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى  
سَحَابَةَ النُّفَايَاتِ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِهَا؟

صَرَخَتْ جَنِّيَ: أَيُّهَا الْوَلَدُ السَّخِيفُ!  
لَا تُلْقِ قِشْرَ الْمَوْزِ عَلَى الطَّرِيقِ. قَدْ يَنْزَلِقُ  
أَحَدُهُمْ!

خَافَ بِلَا لَّا مِنْ سَحَابَةِ النُّفَايَاتِ وَأَلْقَى  
الْقِشْرَةَ فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ.



فِي الْيَوْمِ التَّالِي، أَصْبَحَتْ السَّحَابَةُ أَصْغَرَ!

تَعَجَّبَتْ جَنَى قَائِلَةً: كَيْفَ حَدَثَ هَذَا؟!

رَأَتْ جَنَى الْحَالَةَ رِيمَ وَهِيَ تَرْمِي أَكْيَاسًا بِأَسْتِيكِيَّةً.

«خَالَتِي! لَا تَرْمِي هَذِهِ الْأَكْيَاسَ وَقُومِي بِإِعَادَةِ اسْتِخْدَامِهَا.»

التَّقَطَّتِ الْحَالَةَ رِيمُ الْأَكْيَاسَ مُجَدِّدًا وَذَهَبَتْ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي اسْتَيْقَظَتْ جَنَى وَوَجَدَتْ سَحَابَةَ النُّفَايَاتِ أَصْغَرَ  
مِنْ الْأَمْسِ!

ابْتَسَمَتْ جَنَى، لَقَدْ عَرَفَتْ مَاذَا يَتَوَجَّعُ عَلَيْهَا أَنْ تَفْعَلَ.





أَوْقَفْتُ جَنِّي كُلَّ مَنْ يَزِمِي عُلْبَ الْبَسْكَوَيْتِ أَوْ نِجَارَةَ قَلَمِ  
الرِّصَاصِ.

جَمَعْتُ جَنِّي كُلَّ الرُّجَاجَاتِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ وَوَضَعْتُهَا فِي سَلَّةِ  
الْمُهْمَلَاتِ.

أَصْبَحَتِ الْبَلَدَةُ أَنْظَفَ وَأَنْظَفَ، وَأَصْبَحَتْ سَحَابَةٌ جَنِّي أَصْغَرَ  
فَأَصْغَرَ.

حَتَّى جَاءَ الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَفَتْ فِيهِ السَّحَابَةُ، اخْتَفَتْ تَمَامًا!

وَالآنَ أَصْبَحْتُ جَنِّي أَسْعَدَ فَتَاةٍ فِي الْعَالَمِ.

تَوَقَّفْتُ جَنِّي عَنِ إِقَاءِ النُّفَايَاتِ.

وَأَحَبَّتْ جَنِّي الْعَيْشَ فِي بَلَدَةٍ نَظِيفَةٍ.

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ أَنْ تَعُودَ سَحَابَةُ النُّفَايَاتِ مَرَّةً أُخْرَى، مَنْ يَدْرِي!





لِتَتَكَلَّمَنَّ عَنِ النُّفَايَاتِ .

هَلْ تَسَاءَلْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَاذَا يَحْدُثُ لِلنُّفَايَاتِ بَعْدَ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ؟  
لَا ، لَنْ تَتَحَوَّلَ النُّفَايَاتُ إِلَى سَحَابَةٍ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ .

تَتَجَمَّعُ النُّفَايَاتُ فِي سَلَّةِ مُهْمَلَاتٍ كَبِيرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَنَازِلِكُمْ .  
وَلَكِنْ ، عِنْدَمَا تَرْمُونَ النُّفَايَاتِ فِي الشَّارِعِ فَإِنَّهَا تَتَجَمَّعُ عَلَى جَانِبِي  
الطَّرِيقِ ، بَعْضُهَا يَذْهَبُ إِلَى الْمَصَارِفِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَجَارِي

مِنْ مَنَازِلِكُمْ ، وَهَذِهِ النُّفَايَاتُ تَسُدُّ الْمَصَارِفَ وَتَجْلِبُ الْحَشْرَاتِ

الَّتِي تَنْقُلُ الْأَمْرَاضَ السَّيِّئَةَ ! لَا أَحَدٌ يُحِبُّ أَنْ يَعِيشَ فِي بَيْئَةٍ

مُلَوَّنَةٍ .

اسْأَلُوا جَنِّي .





طَرِيقَةُ عَدَمِ تَكْوِينِ سَحَابَةِ نُفَايَاتٍ :

- 1- عَدَمُ تَلْوِيثِ الْأَمَاكِنِ الْمُحِيطَةِ بِنَا بِالنُّفَايَاتِ .
- 2- قُومُوا دَائِمًا بِإِلْقَاءِ النُّفَايَاتِ فِي سَلَّةِ الْمُهِمَلَاتِ ،  
انظُرُوا حَوْلَكُمْ لِتَجِدُوا أَقْرَبَ سَلَّةٍ .



عِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مَوْزَةً، لَا تُلْقُوا الْقَشْرَةَ عَلَى الطَّرِيقِ. ضَعُوا  
الْقَشْرَةَ فِي كَيْسٍ صَغِيرٍ حَتَّى تَجِدُوا سَلَّةَ الْمُهْمَلَاتِ.

هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قَدْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا غَيْرُ مُهِمَّةٍ،  
مِثْلُ الْكَيْسِ الصَّغِيرِ الَّذِي وَضَعْتُمْ فِيهِ قَشْرَةَ الْمَوْزِ. وَلَكِنْ،  
لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نُفَايَاتٍ، لِذَا، لَا تَرْمُوا الْكَيْسَ وَإِنَّمَا أَعِيدُوا  
اسْتِخْدَامَهُ عِنْدَمَا تَعُودُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ.

أَغْلِقُوا سَلَّةَ الْمُهْمَلَاتِ دَائِمًا حَتَّى لَا تَصِلَهَا الْحَشَرَاتُ.



تحوم سحابة من النفايات فوق رأس جنى مما يجعلها أتعس فتاة في العالم. اقرأ هذه القصة لتعرف كيف  
تخلصت جنى من سحابة النفايات المرعبة هذه.

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته ,, مصطفى محمود